نار شوقي

مـا زلتَ تسكـنُ يا هـذا مُخيّلتي
مُـذ أنْ رَحلْتَ وعني الطيفُ ما ذهبا
مثلُ النهارُ نهاري ليسَ بي شَجَنٌ
والليـلُ إذْ جـنَّ شـوقٌ أيقَظَ الهـدبـا
لا النومُ يدنو ولا الأشباحُ تتركني
وإن خـبتْ نـارُ شـوقـي زادهـا لهبا

جمر حراقة

من كثر ما الشوق متعبني ومشقيني
والعـين عقـب البطا بالدمع دفاقه
شـبت وأنـا بعـدني في صغر سني
والوجـه شـاحب فقد لونه وبراقه
بصـبر وربـي عـلى غـيابـه يقـدرنـي
حـتى ولـو نـار بعـده جمر حراقه
لـو هـو يحـس بعـذابي كان يعـذرني
ما كان حب عطيته يحرق أوراقـه